



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي مغنية

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



شهادة مشاركة



وسلم هذه الشهادة للأستاذ(ة) : د. بوسعدية مسعود، جامعة محمد بوضياف - مسيلة -

لمشاركته(ها) في الملتقى الوطني الموسوم بـ:

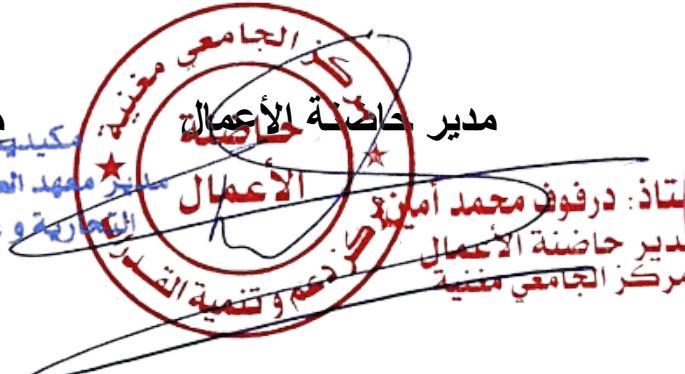
تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال : نحو بيئة داعمة لابتكار وريادة الأعمال

بـمـا دـاخـلـة عـنـوـانـهـا:

دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

تقديرًا لاسهامه (ها) الإيجابي في إنجاح هذا الملتقى الوطني

المنظم يومي: 16-17 نوفمبر 2025



معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع حاضنات الأعمال مغنية

وبالتعاون مع مخبر تقييم واستشراف السياسات الاقتصادية

واستراتيجيات المؤسسات LEPPESE



البرنامج العام للملتقى الوطني بعنوان:
**تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات
الأعمال: نحو بيئة داعمة لابتكار وريادة
الأعمال**

16 و 17 نوفمبر 2025

الهيئة المشرفة على الملتقى



أ.د قادري رياض	الرئيس الشرفي
د. هاشيم مريم نبيلة	رئيس الملتقى
أ.د مكيديش محمد	المشرف العام للملتقى
أ.د بن بوزيان محمد	ضيف الشرفي للملتقى
د. هاملي عبد القادر	منسق العام للملتقى
د. مزياني حنان	رئيس اللجنة العلمية
د. بن شعيب فاطمة الزهراء	رئيس اللجنة التنظيمية



incubateuruniversite@gmail.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي مغنية

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الملتقى الوطني

تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو بيئة

داعمة لابتكار وريادة الأعمال

الجلسة الافتتاحية للملتقى

حضوريا: قاعة المؤتمرات "المرحوم البروفيسور نعوم مراد"



عن بعد: GOOGLE MEET

الرابط: <https://meet.google.com/wwn-mhey-zdf>

تلاوة آيات بيئات من القرآن الكريم 09:00

الاستماع إلى النشيد الوطني 09:05

كلمة مدير المركز الجامعي مغنية 09:10

كلمة مدير المعهد 09:15

كلمة رئيسة الملتقى الوطني 09:20



الافتتاح الرسمي للملتقى



incubateuruniversite@gmail.com

اليوم الأول: 16 نوفمبر 2025



الجلسة الافتتاحية حضوري وعن بُعد إلكترونياً

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/wwn-mhey-zdf>



رئيس الجلسة: أ.د. بن بوزيان محمد

التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:00 10:10	د. درفوف محمد أمين	اسهام حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الطالبية الناشئة دراسة استطلاعية على مستوى المدينة الجامعية تلمسان	المركز الجامعي مغنية
10:10 10:20	د. ذياب لبني د. جنيدى فايزه	نشر الوعي الريادي والابتكاري وكيفية تشجيع الشباب الجامعي على الدخول في عالم المشاريع الريادية والاقتصادية	جامعة سطيف 2
10:20 10:30	د. قوجيل محمد ط. د. حمي بيير	تجارب واستراتيجيات في ريادة الأعمال الجامعية: نحو نموذج متكامل يدعم الابتكار في الجزائر	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
10:30 10:40	Dr. Mazouz Loubna Rabab	Synergies Université - Startup - Territoire pour une Transition Écologique et Sociale : sur quelques cas français et internationaux	École Supérieure des Sciences de Gestion Annaba
10:40 10:50	Pr. Tabet Aoul Wassila Dr. Berbar Wafaa	Le décret 1275 une ouverture vers l'interdisciplinarité au sein de l'université algérienne	Université Abou Baker Belkaid Tlemcen
10:50 11:00	Dr. Abderrahmane Djoher Pr. Ait habouche-Mihoub Ouahiba	Les nouvelles professions numériques en Algérie entre tendances, risques, opportunités et développement des compétences	Université d'Oran2, Mohamed Ben Ahmed.

مناقشة
استراحة



incubateuruniversite@gmail.com

الجلسة الحضورية الثانية

مقرر الجلسة: أ.د. بوجرفة بناصر



رئيس الجلسة: أ.د. بن عزة محمد



التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
12:00 12:10	د. بوترفاس محمد أمين	تعليم ريادة الأعمال وأثره على النوايا الريادية والمسارات المهنية للطلبة	المركز الجامعي مغنية
12:10 12:20	أ.د. بوجنان توفيق	اليات تفعيل التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال لبناء بيئة ريادية مبتكرة في إفريقيا	المركز الجامعي مغنية
12:20 12:30	Dr.Khedim Amel Dr. Derfouf Mohammed Amine	Vers un modèle intégré : université- incubateur pour promouvoir l'innovation frugale et le développement durable en Algérie	L'école Supérieur de management-Tlemcen- Centre Universitaire de Maghnia
12:30 12:40	د. بizar محمد سفيان د. بن صاولة صراح ط.د. بن شراب إزدهار	حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر	المدرسة العليا لإدارة الأعمال - تلمسان- جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان- المدرسة العليا لإدارة الأعمال - تلمسان-
12:40 12:50	د. غربي صباح	حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم المشاريع الناشئة وحكومة التعاون مع القطاع الاقتصادي: دراسة تحليلية مقارنة	جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
12:50 13:00	د. بلغماري مولاي إبراهيم د. خلدون يوسف شمس الدين	التكامل بين الجامعات وحاضنات الأعمال كمدخل لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر: مقاربة تحليلية نحو جامعة ريادية	جامعة عين تموشنت

مناقشة وجبة الفطور

incubateuruniversite@gmail.com



الورشة الافتراضية الأولى

الرابط: <https://meet.google.com/uky-jgrt-bbc>

د. فيلالي أسماء



رئيس الجلسة: د. لطاش هالة

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
Université Mohammed Khider - Biskra-	Models of University-Incubator Partnerships: Typologies, Governance, and Performance Indicators	Dr.ZEMOURA DJAMEL	12:00 12:10
University of kasdi Merbah Ouarga	The Role of Incubators in Promoting Entrepreneurial Spirit among University Students: the Mediating Role of Strategic Partnerships	Dr. Saidat Nedjmi Pr. Hathat Elmehdi	12:10 12:20
University of Bechar	Student Perception and the Effectiveness of the University Environment in Promoting Entrepreneurial Thinking	Dr.Saadaoui Atmane	12:20 12:30
المراكز الجامعية مغنية	University-Based Business Incubators as Financial Enablers for Student Entrepreneurs	د. بن شعيب فاطمة الزهراء ط. د عشماوي فاطمة الزهراء	12:30 12:40
جامعة البويرة جامعة وهران 2	التكوين الجامعي ودوره في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة	أ.د زواغي محمد د. زواغي زينة	12:40 12:50
جامعة احمد بوقرة بومرداس	دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الاعمال في إطار التوجه نحو الجامعة الريادية	د. تلخوخ سعيدة أ.د. مزيان أمينة	12:50 13:00
جامعة محمد بن أحمد، وهران 2 جامعة زيان عاشور الجلفة	دور التعليم المقاولاتي في الجامعات وعلاقته ببث الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي	د. نهار خالد بن الوليد د. لحول فطوم	13:10 13:20

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com





رئيس الجلسة: أ.د. بوجانان توفيق

مقرر الجلسة: د. بوترفاس محمد أمين

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
جامعة جياللي ليابس- سيدي بلعبليس-	التحول الريادي في الجامعة الجزائرية - حاضنة جامعة جياللي ليابس نموذجا.	د. بن شواط سمية د. غزال مريم	13:15 13:25
المراكز الجامعية مغنية المراكز الجامعية نور البشير البيض	تبني نموذج الحلزون كآلية لتحويل المعرفة الأكademie إلى مشاريع ريادة- جامعة سنغافورة الوطنية نموذجا.	د. صديقي وحيدة د. حشروف فاطمة الزهراء	13:25 13:35
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان جامعة بجاية	Université comme levier de l'écosystème entrepreneurial	د. شعشوو أميرة د. نوي رابح	13:35 13:45
المراكز الجامعية مغنية	تمويل المشاريع الناشئة في حاضنات الأعمال الجامعية	أ.د. بن عيني رحيمة د. بوشليط ريم	13:45 13:55
المراكز الجامعية مغنية	دور حاضنات الأعمال الجامعية في التوجّه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين	أ.د. عيسى نبوية أ.د. أيختي نصيرة ط. د. بكاي أمينة	13:55 14:05
جامعة صالح احمد النعمان المراكز الجامعية مغنية جامعة صالح احمد النعمان	دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الابتكار وريادة الأعمال: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية في إطار رؤية 2030 والجامعات الجزائرية في دعم المشاريع الناشئة	د. بن عزة هشام ط. د. امام علي ياسر د. قاضي محمد	14:05 14:15
المراكز الجامعية مغنية	دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال لدى الطلبة	د. بوعبدلة سارة د. الحمليلي سناء	14:15 14:25

مناقشة

وجبة الغذاء

اليوم الثاني: 17 نوفمبر 2025

الورشة الافتراضية الثانية

الرابط: <https://meet.google.com/eum-gozo-moi>

رئيس الجلسة: د. بن عمر فاطيمة الزهراء

الجامعة

عنوان المداخلة

المتدخل

التوقيت

المركز الجامعي إيليزي	المؤسسات الناشئة بين الجامعة والسوق - قراءة في تجربة الحاضنات الجامعية بالجزائر.	د. شين خثير	09:00 09:10
جامعة محمد بوضياف - المسيلة	الشراكات الإستراتيجية بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو جامعة رياضية فاعلة في اقتصاد المعرفة	ط. د. مخلوف سمير د. حنان بونيف	09:10 09:20
المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتعددة، البيئة، والتنمية المستدامة جامعة عباس لغرور خنشلة	الجامعة الجزائرية بين القرار 1275 ومنظومة الابتكار: من التحفيز التنظيمي إلى التفعيل المؤسسي	د. أوشن ريمة د. بن بوزة الصديق	09:20 09:30
جامعة معسكر جامعة سيدى بلعباس	ريادة الأعمال والجامعة الجزائرية على ضوء القرار الوزاري 1275 (دراسة تجريبية لجامعة معسكر)	د. عافية قادة د. داتو عماد سعيد	09:30 09:40
جامعة ابن خلدون تيارت	دور الجامعة الجزائرية في بناء بيئه حاضنة لريادة الأعمال	د. بهلول خيرة	09:40 09:50
المركز الجامعي إيليزي	دور مسرعات الأعمال في بناء بيئه جامعية ملائمة لريادة الأعمال: مقاربة تنموية	د. دومي سامية	09:50 10:00
المركز الجامعي مغنية	From idea to project: the role of university business incubators in transforming knowledge into economic value	د. ميدون إيمان د. طالب سمية د. حمدوني رشيد	10:00 10:10
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	حاضنات الأعمال كآلية تنموية مشاريع المرأة الجزائرية " من عالم الحرف التقليدية إلى عالم الإنتاج والإبداع"	د. حسناوي رجاء ط. د. هوم ريخان	10:10 10:20

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com

اليوم الثاني: 17 نوفمبر 2025



الورشة الافتراضية الثالثة

الرابط: <https://meet.google.com/uby-ofnt-aid>

رئيس الجلسة: أ.د. أبوختي نصيرة



الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
جامعة محمد بوظيف - مسيلة	دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال- دراسة ميدانية في جامعة محمد بوظيف بولاية المسيلة	د.بوسعدية مسعود	09:00 09:10
- جامعة عباس لغرور - خنشلة-	دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة التعاون البيئي التخصصي في استحداث مشاريع ناشئة بالجامعة الجزائرية	أ.د قرزيز محمود د. داود سناء	09:10 09:20
- جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب-	نماذج التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع روح الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين	د.منقوري منال ابتسام د.لواتي خاتمة	09:20 09:30
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	مساهمة التعليم المقاولاتي في ترسیخ الثقافة المقاولاتية مع الإشارة إلى دار المقاولاتية	د.ديدوش هاجرة د.رشيدی حميدة	09:30 09:40
جامعة غرداية	دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال	د.قواميد زكرياء	09:40 09:50
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسدر-	المناهج الجامعية ودورها في تنمية الفكر الريادي والابتكاري	د. ريفي مليكة	09:50 10:00
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-	تحديات حاضنات الأعمال الجامعية في غرس ثقافة ريادة الأعمال في الجزائر	ط.د باعوز رياض د.علاب رشيد	10:00 10:10
University of Maskara University Ahmed Zabana Ghilizene	The role of accounting and financial education in supporting and accompagning Entrepreneurial and Innovative Projects: An analytical Approach to Developing the University Business Environement	Dr. Belaoudja Hassina Dr.Benahmed saadia	10:10 10:20

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com



الورشة الافتراضية الرابعة

الرابط: <https://meet.google.com/yho-zpgo-kpg>

مقر الدورة: د.الحمليلي سناء

رئيس الجلسة: د.بوعدلة سارة

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
لونيسي علي -جامعة البليدة 2-	التجربة الماليزية فيربط الجامعات بحاضنات الأعمال: نموذج جامعة ملايا و "Axiata Digital Innovation Fund"	د.بوراس فاطمة د. مغدورى شهيرزاد	09:00 09:10
جامعة المسيلة جامعة تيسمسيلت	حاضنات الأعمال الجامعية بين الفرص والتحديات- اقتراح بعض الحلول	د.زلقي حنان أ.د صلاح محمد	09:10 09:20
جامعة بسكرة-الجزائر.	حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجامعات كدعامة أساسية للابتكارات العلمية لإنجاح المشاريع الريادية - تجارب دولية رائدة-	د.نوال هاني د.بل glam نور الدين أ.د بركان دليلة	09:20 09:30
جامعة الجزائر 3 (و جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم/تركيا)	حكومة التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: قراءة قانونية مقارنة بين تركيا والجزائر في ضوء بعض النماذج التطبيقية	د. قريش منيرة	09:30 09:40
المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)	تجارب ناجحة لدعم حاضنات الأعمال للمشاريع الناشئة والأفكار المبتكرة للطلبة في الجزائر	د. جهيد بوطالب د. زيتوني إيمان	09:40 09:50
جامعة تلمسان	تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال كآلية لدعم الابتكار المالي وتمويل المشاريع الريادية : التجربة الجزائرية نموذجا	د.قليل زينب	09:50 10:00
جامعة قسنطينة 2	مراقبة وتمويل المشاريع الريادية بالجزائر في ظل انشاء مراكز تطوير المقولاتية في الجامعات الجزائرية	د.عباسي طلال د.بلخيري محمد سعد الدين د.سعيد أحسن	10:00 10:10
			10:10 10:20



مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com

اليوم الثاني: 17 نوفمبر 2025



الورشة الافتراضية الخامسة

الرابط: <https://meet.google.com/ccn-dtyh-hex>

رئيس الجلسة: د.بوشليط ريم
مود العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم معرفة الجلسة: د.بوصالح سمية



الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
Université de Bejaia	De l'Académie à l'Entreprise : Impact des Structures Universitaires sur l'Écosystème Startup	Dr. Benabdeslam chafiaa Dr. Moussaoui Kahina	09:00 09:10
Université Abderrahmane mira de Bejaia	L'intention entrepreneurial chez les étudiants universitaire cas : de l'université de Béjaïa	Dr.Hider Fouzia Dr.Ait Hemmay Yassine	09:10 09:20
Université Abderrahmane mira de Bejaia	Le rôle stratégique des universités dans la promotion de l'entrepreneuriat et des innovations : cas de l'université de Béjaia	Dr. Hamitouche Siham Dr.Ait Ouali Toufik	09:20 09:30
Université de Djijel	L'implication des universités algériennes dans la formation et la promotion de l'entrepreneuriat vert : Etude exploratoire	Dr. Bourourou Djazia Dr. Boulakehel Aicha	09:30 09:40
Université de Sidi Bel abess Université Algiers 3	L'émergence de la culture entrepreneuriale dans l'université algérienne : Un chantier vital pour le développement économique	Pr. Lazreg Mohammed Dr. Meddah Abdelbasset	09:40 09:50
جامعة أحمد زيانة غليزان	من التكوين إلى التمكين: إسهام الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال في المجتمع	د. لنبع نور الدين	09:50 10:00
المركز الجامعي مغنية	إسهام حاضنات الأعمال الرقمية في توليد فرص العمل: مقاربة تحليلية وتنموية	د. الوفي ميلود	10:00 10:10

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com

الورشة الافتراضية السادسة
[الرابط: https://meet.google.com/eme-ries-nuh](https://meet.google.com/eme-ries-nuh)

رئيس الجلسة: د. صديقي وحيدة

مقرر الجلسة: د. بوريش أحمد

التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
09:00 09:10	د. برحال عبد الوهاب د. بن عيشة كريمة	تدابير تعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية في إطار العلاقة جامعة-مؤسسة	جامعة محمد الصديق بن يحيى - جigel - جامعة الجزائر 3
09:10 09:20	د. بدارنية حورية د. بن عوالي خالدية	إسهام حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط	جامعة عمار الثليجي الأغواط المركز الجامعي افلو
09:20 09:30	د. وناس أسماء د. سليمي فيروز	الجامعة الافتراضية ودورها في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية: الجامعة الافتراضية السورية نموذجاً	جامعة باجي مختار - عنابة -
09:30 09:40	ط. د. بوخبلة سليم د. رايس عبد الحق	تعزيز التكامل بين الجامعة وبيئة الاعمال لبناء منظمة ابتكار مستدامة	جامعة محمد خضر بسكرة
09:30 09:40	د. عباوي الزهرة	صراع المناطق: دراسة سوسiego-تنظيمية لتحديات التكامل بين الثقافة الأكاديمية ومنطق السوق في حاضنات الأعمال	جامعة محمد لمين دبابين، سطيف 2
09:40 09:50	د. بليشير وفاء د. بوجمعة فاطمة الزهراء	الجامعة الريادية: نحو نموذج متكامل لربط التعليم العالي بريادة الأعمال والابتكار	جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان
09:50 10:00	د. سلهامي سامية أ. د. ثابت دراز ايمان	حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية كنموذج ناجح لدعم الابتكار وريادة الأعمال	المدرسة العليا لدارة الاعمال - تلمسان
10:00 10:10	د. زروقي يحيى د. هاشيم مريم نبيلة د. بن خلوف رشيد	The Role of University Business Incubators in Creating Enterprises that Support the Circular Economy: A Comparative Study	المركز الجامعي مغنية
10:10 10:20	د. قهوي حسن أ. د. ساهد عبد القادر أ. د. مكيديش محمد	دور الجامعات في تحفيز الابتكار من خلال التعاون مع حاضنات الاعمال : اطار النظري	المركز الجامعي مغنية

مناقشة

اختمام أشغال الملتقى



incubateuruniversite@gmail.com



الملتقي الوطني بعنوان:

تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو بيئة داعمة لابتكار وريادة الأعمال

يومي: 16-17 نوفمبر 2025

*** المحور الثاني: دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال ***

ورقة علمية بعنوان:

دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

-**دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة-**

د. بوسعدية مسعود. جامعة محمد بوضياف -المسيلة. messaoud.boussadia@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أستاذة جامعة محمد بوضياف في ولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (30) أستاذ. توصلت الدراسة ومن وجهة نظر الأساتذة تساهم جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: رياضة الأعمال، الجامعة.

Abstract:

This study aims to highlight the extent of the Algerian university's contribution to spreading the culture of entrepreneurship, through a field study on a sample of professors at Mohamed Boudiaf University in M'sila State, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (30) professors.

The study concluded that, from the professors' point of view, Mohamed Boudiaf University in M'Sila contributes significantly to spreading the culture of entrepreneurship.

Keywords: Entrepreneurship, University.

1. مقدمة

تشكل ريادة الأعمال عاملا هاما في الرفع من التنمية الاقتصادية لهذا قامت العديد من الدول بتبني عدة سياسات تدعيمية بغرض التشجيع على الروح المقاولاتية بصفة عامة وخاصة لدى الطلبة الجامعيين، حيث في ظل التطور التكنولوجي والمنافسة ظهرت مهام جديدة للجامعات كربط العلم والمعرفة والأبحاث بسوق العمل وذلك من خلال تزويد المجتمع بالكفاءات المعرفية التي تعزز ريادة الأعمال والابتكار في مختلف القطاعات.

إذ التعليمريادي أهم الآليات والحلول المقترحة لتنمية الطلبة وتنمييفهم في مجال ريادة الأعمال وتحفيزهم وتمكينهم من القواعد والأسس السليمة التي تساعدهم على إنشاء مشاريع رياضية، وذلك من خلال إصدار عدة قرارات تدعم روح المبادرة لدى الطلبة وإقامة حاضنات أعمال جامعية التي تعتبر من الآليات التي تحول أفكار الطلبة إلى مشاريع منتجة.

1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، ستعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة؟

2. فرضية الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضية التالية:

- الفرضية: من وجهة نظر الأساتذة تساهم جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بثقافة ريادة الأعمال.

- التعرف على الإطار النظري لدور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

- تحديد درجة مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبها.

4.1 أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في التعرف على أهمية الانتقال إلى الجامعة الريادية من خلال تبني وتشجيع ونشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات الجزائرية، إذ أن دور الجامعة في إطار الريادة يتمحور حول الخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها عن طريق التدريس والبحوث الأكاديمية إلى مجال أرحب يتيح للبحث العلمي المشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، ودفع عجلة النمو الاقتصادي في المجتمع إلى الأمام.

5.1 منهج الدراسة

إنما بجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة

الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في دولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

6.1 الدراسات السابقة

- دراسة (مدخل و طير، 2021)، بعنوان: مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، هدفت الدراسة إلى البحث حول أثر الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال عن طريق عمل ميداني في كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمـه لخضـر بالوادـي من وجـهـة نـظر الأـسـاتـذـةـ، وقد تم الاعتمـادـ عـلـىـ أدـاـةـ الـاـسـتـبـيـانـ عـلـىـ عـيـنـةـ مـتـكـوـنـةـ مـنـ 86ـ أـسـتـاذـ، وتوصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ أـنـ ضـعـفـ التـوـجـهـ الـاـسـتـراتـيـجـيـ لـكـلـيـةـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ بـجـامـعـةـ الـوـاـدـيـ لـنـشـرـ ثـقـافـةـ رـيـادـةـ الـأـعـمـالـ نـتـجـ عـنـ ذـلـكـ غـيـابـ خـطـةـ وـاضـحـةـ لـإـدـارـةـ الـكـلـيـةـ فـيـ هـذـاـ الشـأنـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ أـنـ هـنـاكـ اـهـتـمـامـ مـنـ بـعـضـ الـأـسـاتـذـةـ بـتـوـعـيـةـ الـطـلـبـةـ وـشـدـ اـنـتـباـهـمـ إـلـىـ مـفـهـومـ رـيـادـةـ الـأـعـمـالـ وـهـوـ نـاتـجـ عـنـ اـجـهـادـاتـ الـأـسـاتـذـةـ الـخـاصـةـ وـمـنـ مـبـادـرـاتـهـمـ الشـخـصـيـةـ، وـبـيـنـتـ الـدـرـاسـةـ أـيـضـاـ عـنـ وـجـودـ بـعـضـ الـقـدـرـاتـ الـرـيـادـيـةـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ وـلـكـنـهاـ حـسـبـ النـتـائـجـ الـاـحـصـائـيـةـ لـيـسـتـ نـتـيـجـةـ دـورـ الـجـامـعـةـ بـلـ يـمـكـنـ إـرـجـاعـ ذـلـكـ لـطـبـيـعـةـ الـمـجـتمـعـ الـمـحـلـيـ الـمـعـرـوـفـ تـارـيخـاـ بـنـشـاطـهـ الـرـيـادـيـ.

- دراسة (بلخضري، 2022)، بعنوان: التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال، هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة ريادة الأعمال كتوجه استراتيجي للتنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى تسليط الضوء على تجارب دولية ناجحة مثل التجربة الأمريكية الإيطالية، الانجليزية، الأردنية، المملكة العربية السعودية، من أجل الاستفادة منها ومحاكاتها، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية كبيرة كوسيلة للهبوط بالثقافة المقاولاتية وكأحد أشكال الاستثمار في المورد البشري وبعث رواد أعمال ناجحين.

- دراسة (مخلوفي و دببيجي، 2024)، بعنوان: أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار، هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم الريادي الجامعي في دعم الإبتكار وريادة الأعمال من خلال تكوين الطلبة المقاولين ودعم روح الثقافة الريادية لديهم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى ضرورة التوجه نحو الجامعة الريادية أصبح ضرورة حتمية من أجل الارتقاء بأداء الجامعات الجزائرية، وأن الجزائر تسعى إلى تبني التعليم الريادي في سياسات التعليم العالي من خلال برامج تعليم جامعية رياضية متخصصة تشجع التنافس بين الطلاب لاكتشاف الرياديين والمبتدعين وتبني أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة مجسدة على أرض الواقع لتساهم في دفع عجلة التنمية.

2. ماهية ثقافة ريادة الأعمال

أصبحت ثقافة الريادة ونشرها وتعزيزها محور اهتمام العديد من الباحثين وهذا راجع لمجمل الفوائد التي تتحققها، سواء تعلق الأمر في تسريع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول أو المساهمة في خلق مشاريع مبتكرة ورائدة، واستحداث مناصب العمل.

1.2 تعريف ريادة الأعمال

أشتقت كلمة "ENTREPRENEUR" من الفعل الفرنسي *Entreprendre* الذي يعني يتعهد أي يتولى التنظيم والإدارة وتحمل مخاطر الأعمال، ويعود الفضل لـ Gartner في توظيف مصطلح ريادة الأعمال ضمن النظرية الاقتصادية، وتعتبر ريادة الأعمال مفهوماً يقسم أكثر مما يوحد، (يبرير، 2025، صفحة 56) ويتفق الكثير من استخدم هذا المصطلح أول مرة من طرف الاقتصاديين بداية القرن التاسع عشر، لذا فقد تقاطعت فيها عدة علوم وتعددت فيها الاتجاهات، ولا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة ولا يكفي مدخل واحد لتحليلها، وقد اختلفت وجهات نظر الباحثين فيها نتيجة تشبعهم بثقافات مختلفة وانتماءاتهم لميادين متعددة، ومنه فقد اتخد مصطلح ريادة الأعمال ثلاثة نواحي في تعريفه فهناك من ينسبة للأفراد فيطلق عليه ريادة الأعمال ويحاول تحليل سلوك الفرد وهو ما يدعى أيضاً الريادة الفردية (مقاربة فردية) وهي تتعلق أساساً بقدرة الأفراد على إنشاء مشاريع خاصة ذات بعد ريادي متفرد، وهناك أيضاً من ينسب هذا المصطلح لمنظمات الأعمال من خلال ما تقدمه من تميز ومكانة مركزاً على النتائج والوظائف وجعلها عاملات من عوامل الإنتاج (مقاربة اقتصادية). وهناك من يدمج بين ما يحمله الفرد رائد الأعمال من سلوكيات وخصائص وما يقدمه من قيمة، بمعنى السيرورة التي تحرك العمل الريادي (مقاربة عملية) أي الإبداع وخلق الثروة والجدية والحداثة والمبادرة وتحمل المخاطرة وتحميم الفرص واغتنامها، وعليه فقد اختلف الباحثون باختلاف وجهات نظرهم ومجالات بحثهم في تعريفهم لمصطلح الريادة، (علويط و فرعون، 2022، صفحة 119) وقد أشار (Robert Hisrich) إلى الريادة بكونها عملية تكوين شيء ما تختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري، بافتراض مخاطر مالية وبيكولوجية واجتماعية مصاحبة، وهي العوائد المالية الناتجة، إضافة إلى الرضا الفردي، وبعبارة أخرى أنها عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة، (الحاج و الرويلي، 2020، صفحة 322) كما يمكن تعريفها بأنها عبارة عن إنشاء مشروع من قبل فرد له القدرة على تحمل المخاطر مع وجود فرصة كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع. (علويط و فرعون، 2022، صفحة 119)

ويتشكل مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد وهي كالتالي: (الحاج و الرويلي، 2020، صفحة 322)

- **الابتكارية:** تمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة.

- **المخاطرة:** وهي مخاطر عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.

- **الأستباقية:** تتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

فيما تتكون العملية الريادية كالتالي: الفرصة، المخاطرة، الابتكار الذي يخلق الفرصة، الريادي الذي يدرك الفرصة.

2.2 أهمية ريادة الأعمال

تزايد وتعاظم أهمية ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما اثبتته معدلات النمو المرتفعة وقدرتها الفائقة على علاج ثالث قضايا هامة مؤثرة بقوة وهي: البطالة، تحقيق التنمية، محاربة الفقر، فهي تساهم في تنمية المجتمع وذلك من مختلف النواحي: (مولات و جميل، 2022، الصفحات 296-297)

***الناحية الاقتصادية:** والتي تتمثل في:

- خلق فرص عمل تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة.
- تكوين قاعدة عريضة من العمال ذوي المهارات التي تتطلبها المشروعات المختلفة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تكوين وتدريب العمال في مراكز التكوين التي تتولى الدولة اقامتها، واكتساب مهارات عملية في الميدان.
- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المشروعات.
- تعظيم الناتج الإجمالي والتي تقاس بإنتاجية وحدة (رأس المال القيمة المضافة / رأس المال المستثمر).
- تقوم المشروعات الصغيرة بدور أساسي في دعم ورفع الكفاءة الإنتاجية للمشروعات الكبيرة وذلك من خلال اعداد العمالة الماهرة وخفض تكاليف الانتاج وزيادة القيمة المضافة.
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة كثيفة العمل تحتاج الى رأس مال صغير ومن ثم فإنها القدر على جذب مدخلات الأفراد الصغيرة او قدرتها على تحقيق فائض اقتصادي.
- تنمية المناطق الريفية خلال تواجد العمل المنتج في المكان الذي توجد فيه قوة العمل ومن ثم يوضع حد للهجرة الريفية، وتوفير فرص عمل زيادة حقيقية في دخول الأسر ومستوى معيشتهم مما يؤدي الى تحديث المناطق الريفية.
- دعم الصادرات وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات والتي غالباً ما تعتمد في نشاطها على المواد الخام المحلية والكافحة

العمالية

***الناحية الاجتماعية:** وتمثل الأهمية الاجتماعية في الآتي:

- خلق مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر.
- تحقيق العدالة في التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف فئات الدولة.

***الناحية البيئية:** تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الى استغلال المخلفات الزراعية والتي تؤدى عدم استغلالها الى تلوث البيئة، لذا تهتم هاته المشاريع بالتنمية المستدامة من خلال حماية الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية بالقيام بما يسمى بالمشاريع الخضراء مما يؤدي الى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية المتوفرة بالدولة وحل مشكلة التلوث البيئي، أين أصبحت تنال محل الاهتمام والدعم من قبل عدة أجهزة الحكومة التي أسستها الدولة.

3.2 تعريف ثقافة ريادة الأعمال

يشهد عصرنا هذا انتشاراً كبيراً لمفهوم الثقافة الريادية على مستوى العالم، بل وأصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالنشاط التجاري على صعيد الشركات والمنظمات، ومن هنا يمكننا تعريف مصطلح الثقافة الريادية على أنها: مجموعة من المعتقدات والقيم المشتركة، وهي أيضاً القدرة العلمية والقدرة على التصرف والتطبيق، بالإضافة إلى المهارات الذاتية التي تمثل الوعي والتوجه السلوكي للأفراد والمجتمع والمنظمات نحو ريادة الأعمال وعليه هي تلك

البيئة المواتية والمناسبة لبروز الظاهرة الريادية وقيمها بالإضافة لإسهامات الرواد في بीئاتهم وأوساطهم التي يعيشون فيها. (خzar, 2024, صفحة 85)

تعرف ثقافة ريادة الأعمال على أنها حجم الثقافة التي يجب أن يتمتع بها الريادي، والتي تمكنه من التوجه للقيام بالمشروع الخاص به والوصول به للنجاح. (السيد, 2021, صفحة 81)

الأجزاء أو المناخ الذي يساعد أو يشجع على توليد الأفكار والإبداع والتجربة، وهناك مجموعة من المكونات الخاصة بالثقافة الريادية وهي إمكانية التنظيم للقيام بالتجربة والقيام بالمخاطرة ومشاركة العاملين في عملية تطوير المنظمة ورفض السلوك الدفاعي بل الاستباقية، ومن أهم عناصرها القدرة على تشكيل فريق عمل مستقل للمشروع الاعتراف الرسمي بالنجاحات والعمليات الإبداعية بما يؤدي إلى أداء تنظيمي عالي. (مخلوفي و دببيجي, 2024, صفحة 54) وعليه تحدد الجوانب الرئيسية لريادة الأعمال في أنها ثقافة تستهدف ما يأتي: (بلخضر, 2022, صفحة 194)

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.

- تخصيص الوقت والجهد والمال.

- تحمل المخاطر المختلفة.

- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

- التأثر بالسلوك الرائد.

- معايير قيمية تم تقاسمها بين الأفراد.

4.2 أهمية ثقافة ريادة الأعمال

إن ترسیخ ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات، وتعليم أصحابها يسهم في تحقيق التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي عن طريق بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة، ومن ثم فإن أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال ترجع إلى الآتي: (السيد, 2021, الصفحات 82-83)

- إنتاج رواد في الإبداع والابتكار قادرين على إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال إكساب الطلاب الأفكار المتقدمة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

- التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أعداد أكبر من أفراد المجتمع للثروة، بما يحقق الاستقرار، وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

- إيجاد جسر يربط بين المجتمع الجامعي الأكاديمي وقطاع الأعمال، ويسمى في إزالة الفجوة بين العلم وسوق العمل.

- تسهم الأنشطة الريادية لرواد الأعمال في تغيير الأسواق والمنتجات، والتكنولوجيا في عالم الأعمال، وتتوفر فرصاً للعمل والوظائف على المدى الطويل، و تعمل على تغيير هيكل السوق والعمل، فهي مجال لممارسة الإبداع والابتكار، وتحقيق الرضا والدخل الشخصي.

كما تسهم ريادة الأعمال بشكل فعال في عملية التنمية، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتي من بينها تشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، وتوفير فرص عمل، والأمان مدى الحياة، والمساهمة في خدمة المجتمع والتوظيف الذاتي والقضاء على البيروقراطية والروتين، والاعتماد على الإبداع والابتكار، وتعزيز القدرة التنافسية بين

الطلاب، وتحسين الدخل القومي، وتنمية القدرات البشرية الهائلة، وتحفيض معدل البطالة، وزيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات.

5.2 مقومات نشر ثقافة ريادة الأعمال وأهم أساليب المراقبة

يؤكد "Bygrave" أن العوامل البيئية تتفاعل معها الخصائص الشخصية لزيادة الميل لفتح الأعمال التجارية الخاصة، حيث تؤثر السمات الشخصية مثل تحمل الغموض المخاطرة، القيم الشخصية التعليم والخبرة، والظروف التنظيمية مثل عدم الرضا الوظيفي وفقدان الوظيفة على العملية المقاولاتية، حيث تتحدد عوامل البيئة التنظيمية مع العوامل الاجتماعية والشخصية للفرد وتساهم في اتخاذ القرار المقاولاتي واتخاذ قرار بالبدأ في العمل، من جهة أخرى يؤكد "Schumpeter" على أهمية وجود أفراد يتمتعون بصفات الريادة كأساس لوجود ثقافة الريادة في المجتمع، وحسبه رائد الأعمال هو شخص يتمتع بالقدرة على تحويل فكرة أو اختراع إلى ابتكار ناجح وهو بمثابة وكيل للابتكار، حيث تؤدي ريادة الأعمال إلى تنامي ظاهرة التدمير الإبداعي" في الأسواق وقطاعات الاقتصاد، باعتبار أن المنتجات ونماذج الأعمال الجديدة تحل محل القديمة منها، وبالتالي فإن التدمير الخلاق هو انعكاس للثقافة الريادية ومصدر للديناميكية الصناعية والنمو طويل الأجل، وفيما يتعلق بمقومات نشر ثقافة الريادة فتتمثل بصفة عامة في: (بلخضر، 2022، الصفحات 196-195)

- **السياسات العامة:** توفر بيئة مواتية لتشجيع ثقافة الريادة وتعلق هذه السياسات بالجوانب التنظيمية، اللوائح، القوانين الضرائب والإيرادات، وحقوق الملكية.

- **ظروف السوق:** تمثل مزيجاً من العوامل المتعلقة بمستوى التنمية الاقتصادية، العمولة، مستوى التطور التكنولوجي، ومختلف العوامل التي تؤثر على الهيكل الصناعي وبالتالي الطلب على السلع في نهاية المطاف.

- **تطور تكنولوجيا المعلومات:** لعب تطور تقنيات المعلومات ولا يزال يلعب دوراً رئيسياً في تطوير ريادة الأعمال بسبب انخفاض تكلفة الاستثمار في هذه التقنيات وقصر دورة حياة المنتجات وانخفاض تكلفة نقل بعض المعلومات من خلال عملية الخلق والإبداع حيث تطورت ثقافة الريادة بفضل القدرة التنافسية للشركات الرائدة التي تتميز بأنها أكثر مرونة وتفاعلًا مع البيئة وأكثر تحكمًا في نظام معلوماتها

- **الدين:** من بين الذين درسوا انعكاس الدين على الحياة الاقتصادية "ماكس فيبر"، حيث يعد الدين من بين العوامل الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، كقيم العمل والإخلاص والحصول على الربح الأخلاقي.

- **النمو الديموغرافي والبيئة الاجتماعية:** تلعب الديناميكية الديموغرافية دوراً إيجابياً على مستوى ريادة الأعمال التي ستكون أعلى وأكثر ارتفاعاً عند النمو الديموغرافي القوي، كما تعتبر البيئة الاجتماعية عنصراً مهماً في الدفع نحو إنشاء المؤسسات وبروز الرواد.

- **مستوى التعليم:** يؤثر مستوى التعليم على ثقافة الريادة فالسياسات التعليمية التي تضع برامج تحفيزية مشجعة لريادة الأعمال ستساهم في نشر قيمها وتساعد على ديناميكيتها في المجتمع.

- العوامل الثقافية: يbedo تأثير النموذج المجتمعي في ثقافة ريادة الأعمال واضحا، حيث تؤثر الثقافات الوطنية على مستوى ريادة الأعمال من جانبي العرض والطلب.

فيما يتعلق بأساليب المراقبة والتشجيع على ممارسة الريادة ونشر هذه الثقافة فتتمثل في مجلد التدخلات التي يلجا إليها بهدف مساعدة المقاولين أو أصحاب المؤسسات للنهوض بمشاريعهم وتجسيدهم ومراقبتهم في الظروف الصعبة التي تمر بها مؤسساتهم، حيث تمثلت أهم أساليبها في: (بلخضر، 2022، صفحة 196)

- التدريب: عبارة عن علاقة دعم مبنية على الثقة تربط المدرب بزبونه تسمح لهذا الأخير بتغيير تصوره وتدفعه إلى استغلال موارد غير مستعملة وتبني طرق أداء جديدة.

- التكوين: يتمثل في تعليم الرائد كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال بالإضافة إلى الخبرة الالزمة للتكييف معها وذلك من خلال تمرير رسائل عملية وفعالة تتناسب مع دوافعه وأهدافه.

- التوجيه: يعبر عن علاقة الدعم التي تربط رائد أعمال ذو خبرة برائد شاب أقل خبرة منه من أجل مساعدته على تحسين كفاءاته الإدارية وذلك عن طريق التعلم.

- الاستشارة: تعني تقديم خدمات ذات محتوى فكري مكثف يتولاها مستشار خلال فترة زمنية محددة تهدف إلى تلبية احتياجات محددة للمشروع كالرغبة في تحسين المردودية أو طرح منتج جديد في السوق.

- الخبرة: يقدم الخبراء للرواد تشكيلة متنوعة من خدمات المراقبة كل حسب مجال اختصاصه خبير محاسب، خبير قانوني...الخ)، يكتسب من خلالها الرائد معارف ومهارات تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، لكن لا يفرض الخبير على المقاول تنفيذ ما ورد في تقريره من اقتراحات محتملة، فيبقى على المقاول العمل بتلك المقترنات أو رفضها.

- ملاك الأعمال: هم مستثمرون خواص يستثمرون أموالهم في تمويل مؤسسات حديثة النشأة تم إنشاؤها من قبل رائد آخر ومرافقها خلال السنوات الأولى من النمو، يتدخل معظمهم في استراتيجيات المؤسسة المراقبة ويحفزون الرائد على تغيير تفكيره الاستراتيجي ونظرته للمشاكل الإدارية.

3. دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

تلعب الجامعة الراهنة دور الجامعة المقاولاتية، وبعد التعليم الريادي أهم استراتيجيات الاتجاه نحو العمل الحر.

1.3 الجامعة كبيئة داعمة لريادة الأعمال

تقوم الجامعات بأدوار عديدة تمثل في الأنشطة والبرامج التعليمية المتعلقة بالتعليم الريادي، ومن أهم تلك الأنشطة من وجهة نظر العديد من الباحثين: (مخلفي و دبيجي، 2024، الصفحات 53-54)

- ضبط الخطط الاستراتيجية لتنفيذ برامج ريادة الأعمال وتقييمها للتأكد من تنفيذ أهدافها.

- تدريب الطلاب على كيفية تحطيط مشاريعهم والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية.

- تقدم دورات تركز على تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدى الطلاب.

- يتم التأكيد على أعضاء هيئة التدريس يميلون لتوجيه طلابهم لإجراء البحوث المتعلقة باحتياجات المجتمع.

- التركيز على أعضاء هيئة التدريس لدعم طلابهم لتوليد أفكار ريادة الأعمال.

- إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية ومراكمز ريادة الاعمال في الجامعات.
- تخصيص الميزانية المالية المستقلة لتنفيذ المشاريع الطلابية المبتكرة.
- فتح فرص العمل للخريجين من خلال المنتديات التوظيفية السنوية التي تنظمها الجامعة.

2.3 تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة

لتربية ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة يجب أن تتوفر مجموعة من العناصر والتي يمكن ذكرها بإيجاز : (مخلوفي و

دبيسي، 2024، الصفحات 54-55)

- الاستراتيجية: تعني وجود هدف استراتيجي لتدرس ريادة الأعمال في الجامعة.
- البنية التحتية: تعني وجود هيكل مخصص لتدرس ريادة الأعمال في الجامعة ومرافق خاصة بها كالحاضنات، مراكز الإبداع والابتكار.
- التدريب على ريادة الأعمال: وكون ذلك من خلال دمج مقررات دراسية تعنى بكل ما ينمي بمنح الطالب مهارات تمكنه من تجسيد فكرته على شكل مشروع.
- الدعم: يشمل إشراك الجهات الداخلية والخارجية لدعم المشاريع الريادية التي ينشئها طلاب الجامعات.
- التقييم: يشمل تقييم ومراجعة كل ما يتعلق بريادة الأعمال في الجامعة سواء استراتيجية أو دورات أو بنية تحتية، هذا للتحسين والتطوير باستمرار.

3. دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

من أبرز الأدوار التي تلعبها الجامعات هي السعي للتنمية الاقتصادية وغرس ثقافة ريادة الأعمال ودعم الطلبة من خلال برامج تعليمية وتدريبية حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الحرة، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال بجانب تصميم برامج تعليمية لمنح درجة الماجستير والدكتوراه في ريادة الأعمال، كما اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في ريادة الأعمال، ويعتبر على عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر والراغب في تحمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترناتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة.

كما أن دعم التعليم الريادي في الجامعات قد يعطي الأفراد الثقة للبدء في مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن اكتساب الطلبة النزعة الريادية يأتي عن طريق تعليمهم وتدريبهم، فهناك شكلين للتعليم الريادي بالجامعة وهما:

- الأول: في دور التعليم الريادي فمن خلاله يمكن للجامعات التقييم من خلال تعليم الطلبة المعارف والمهارات الضرورية من أجل الشروع في مشروع جديد.
- الثاني: في الدور التجاري والذي يمكن للجامعات من خلاله توفير للطلبة دعماً محدداً لبدء شركاتهم الخاصة من خلال تقوية مفهوم التنمية وريادة الأعمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعي، والتحفيز واحتضان الأفكار المبدعة، لتحويلها إلى مشروعات رياضية. (مدخل و طير، 2021، صفحة 195)

وتتمثل مركبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب فيما يلي: (دروم، 2019، صفحة 14)

- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على خلق فرص العمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج الأكademية والمقررات الدراسية الحالية، والعمل على إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال التخرج طلاب قادرين على خلق فرص عمل.
- عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية أو المجتمع المحلي أو الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهم.
- التعاون مع الجامعات العالمية والمتميزة في مجال ريادة الأعمال النقل التكنولوجيا والمعرفة المتطورة.
- تطبيق التعليم القائم على الإبداع والابتكار، والابتعاد عن الحفظ والتلقين، وتشجيع الطلاب أن يكونوا منتجين للمعرفة بدلاً من تلقّيها فقط، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتشجيعهم على الإبداع، ودعم أفكارهم ومقترناتهم.
- توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانيات المادية والمالية لرواد الأعمال.

4. دراسة ميدانية لدور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة

تمت الدراسة الميدانية على عينة من الأساتذة العاملين في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محوريين أساسيين، تضمن المحور الأول البيانات العامة لعينة الدراسة (الرتبة، سنوات الخبرة) أما المحور الثاني فتكون من 08 عبارات لدراسة مدى مساعدة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة، ولإضفاء دلالة أكبر لاستبيان ومراقبة التدرج والتنوع في الإجابات، تم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة أقل	موافق	موافق بشدة	الإجابات
1	2	3	4	5	الدرجات
[1-1.8]	[1.8-2.6]	[2.6-3.4]	[3.4-4.2]	[4.2-5]	الفئة
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	درجة المساعدة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة العاملين في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدولة الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الأساتذة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 30 فرد ، حيث تم توزيع 30 استبيان، وتم استرجاع 30 استبيان أي بنسبة 100% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة للتحليل الإحصائي ، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 30 استبيان

وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الجزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، والجدول الموجي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية حسب بيانات المحور الأول من استبيان الدراسة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية

النسبة	العدد	الفئة	المتغير
%16.66	05	أستاذ التعليم العالي	الرتبة
%30	09	أستاذ محاضر -أ-	
%53.34	16	أستاذ محاضر -ب-	
%33.33	10	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
%40	12	من 5 إلى 15 سنة	
%26.67	08	أكثر من 15 سنة	
المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين 30 فرد			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن ما نسبته 53.34% من أفراد عينة الدراسة رتبهم أستاذ محاضر -ب-، تليها رتبة أستاذ محاضر -أ- بنسبة 30%， في حين رتبة أستاذ التعليم العال بنسبة 16.66%， أما في متغير سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين 5 و 15 سنة بنسبة 40%， أما 33.33% من عينة الدراسة فخبرتهم أقل من 5 سنوات، في حين من كانت خبرتهم أكبر من 15 سنة جاءت نسبتهم بـ 26.67%， وهذا أمراً طبيعياً بالنسبة لهذه النتائج ذلك نظراً لحملة توظيف الدكتوراه الكبيرة التي مست قطاع التعليم العالي خلال سنة 2023 وذلك أن أغلبهم في رتبة محاضر ب وخبرتهم تقل عن 5 سنوات، وأيضاً افادتنا في دراستنا لخبرتهم في التكوين على منصة TIC.

وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا من أجل التتحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة من أجل قياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات استبيان، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ 0.923 وهي نسبة أكبر 0.6، وهذا ما يعني تتمتع أداة الدراسة (المتمثلة في الاستبيان) بدرجة قوية جداً من الثبات، مما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائياً بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويلخص الجدول الموجي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الخاص بمدى مساعدة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأستاذة

رقم العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المساهمة	ترتيب العبارات
01	يوجد بالجامعة "رؤية أو رسالة أو أهداف" تبني توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال.	4.23	0.858	عالية جدا	3
02	تقدم الجامعة خدمات توعوية تثقيفية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.	4.00	0.870	عالية	4
03	لدى الجامعة موقع إلكترونية تهتم بنشر كل ما يستجد من أنشطة تخص ريادة الأعمال.	3.76	0.858	عالية	8
04	يوجد بالجامعة مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال.	4.46	0.730	عالية جدا	2
05	توفر الجامعة موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال.	3.80	0.846	عالية	7
06	تمح إدارة الجامعة استقلالية لكافه الكليات لتنمية ثقافة ريادة الأعمال.	4.00	0.870	عالية	5
07	يوجد بالجامعة مراكز متخصصة بريادة الأعمال.	4.50	0.731	عالية جدا	1
08	تسعى الجامعة إلى الشراكة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهم في ترسیخ ثقافة ريادة الأعمال.	3.86	0.819	عالية	6

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة السابعة قدره 4.50 بانحراف معياري 0.731، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر بأنه يوجد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مراكز متخصصة بريادة الأعمال كحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية.

وكان المتوسط الحسابي للعبارات (01-04) بمقدار (4.46، 4.23) على الترتيب، ما يفسر على أنه يوجد بالجامعة محل الدراسة وبدرجة عالية جداً مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال وأن لها رؤية رسالة وأهداف واضحة تتبني توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال.

وفي العبارات (02-06-08) كانت متوسطاتهم الحسابية بمقدار (3.80، 4.00، 4.00، 4.00) على الترتيب، ما يدل على أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تقدم وبدرجة عالية خدمات توعوية تثقيفية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبها، حيث نجد أن إدارة الجامعة تمنع استقلالية لكافة الكليات لتنمية ثقافة ريادة الأعمال، وتسعى للشراكة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في ترسیخ ثقافة ريادة الأعمال، وعملها على توفير موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال لديها.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.76 كان من نصيب العبارة (03)، ما يدل على أن جامعة محمد بوضياف محل الدراسة لديها وبدرجة عالية موقع إلكترونية تهتم بنشر كل ما يستجد من أنشطة تخصّص ريادة الأعمال ولأختبار فرضية الدراسة تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الثاني من استبيان الدراسة لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.013 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للاختبارات الالامعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ويلكوكسن للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 وعند متوسط فرضي 3، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 4.07 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (4.2-3.4) بانحراف معياري قدره 0.665، وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر الأساتذة تساهمن جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال"، هذا ما يعني صحة فرضية الدراسة.

5. الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: يوجد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مراكز متخصصة بريادة الأعمال كحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية، وأنه توجد لها رؤية ورسالة وأهداف واضحة تتبّع توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى الجامعة الدائم للشراكة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في ترسیخ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبها، وعملها على توفير موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال لديها.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- الاستفادة من خبرات الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الدول المتقدمة لتطوير واقع الجامعات الجزائرية.
- وضع مقررات دراسية في كل الأطوار ومختلف التخصصات والتركيز على الجانب التطبيقي في التعليم الريادي.
- عقد برامج تدريبية وندوات علمية لنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- توجيه دار المقاولاتية المتواجدة في الجامعات الجزائرية لقيامها بدور فعال في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

6. قائمة المراجع

1. أحمد دروم. (2019). الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الأقليمية (المحلية) المستدامة (المجلد الطبعة الأولى). جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر: منشورات مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة.
2. أكرم محمد أحمد الحاج، و متعب الرويلي. (2020). ريادة الاعمال ودورها الرائد في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة التكامل الاقتصادي، 08(04).
3. أميرة علوبيط، و احمد فرعون. (2022). دراسة تقييمية لواقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات الجزائرية. مجلة الاقتصاد والمالية، 08(02).
4. خالد مدخل، و عبد الحق طير. (2021). مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة. مجلة التنمية الاقتصادية، 06(02).
5. فاطمي مولات، و مراد بودية محمد جميل. (2022). المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 08(02).
6. محمد عبد الرؤوف عطيه السيد. (2021). متطلبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الملك خالد. المجلة العلمية-كلية التربية-جامعة الوادي الجديد(38).
7. محمد يبرير. (2025). الابتكار والريادة في الاعمال ودورهما في تحقيق فرص عمل مستدامة (أطروحة دكتوراه). قسم علوم التسيير. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تيبازة، الجزائر: المركز الجامعي مرسلى عبد الله.
8. مريم خزار. (2024). دور حاضنات الأعمال في دعم ريادة الأعمال في الجزائر (أطروحة دكتوراه). قسم علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي، الوادي، الجزائر: جامعة الشهيد حمـه لخـضر.
9. مسعودة بلخضر. (2022). التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال. دراسات اقتصادية، 16(02).
10. نعيمة مخلوفي، و مباركة دببيجي. (2024). أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، 07(02).